فهي للتعليل او بالتدبير الذي قدره فهي صلة له وتسهيل دونها اي دون المشية اي عندها
فلما دخل خزانة القراطيس اي الاوراق ما اغفلك من الاغفال لا من العقوق لهي ما
اعاقك وفي نسخة ما اقل اهتمامك لابيك ويؤيده ما قوله في نسخة ما اغفلك قال امرني [illegible]
فيه اختصار اذ المعنى فقال يعقوب لجبريل سل الله فسله فقال قل لعبدي يعقوب ارأيت
اليوم الذي قال لك فيه بنوك ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانت قلت انه ليحزنني ان
تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب ولم تذكرني فهلا خفت اذ ذاك فتشاح اهل مصر في
مدفنه اي احب كل ان يدفن في محله من مرمر اي من رخام ثم يصل اي الماء ليكون شرعا فيه
بسكون الراء وفتحها اي تارة وسواء واحدا قال في القاموس الناس شرع واحد والناس
في هذا شرع ويحرك اي سواء او الغرض انتهى والغرض من ذلك استواؤهم في بركة مدفنه
ثم نقله موسى عليه السلام بعد مجيئه الى مدفن آبائه اي بالشام وهو جد يوشع ظاهره عود
الضمير لاقرانهم وانما حذف بهذا الشيء اي وهو عدم تعلم ذلك من احد وحاصل الشقين
ان علمه بذلك اما بالوحي او بتعلمه من غيره والاول مثبت والثاني منفي والاعداد بالنصب
عطف على الدعوة وبالجر عطف على التوحيد او على بصيرة اي او تاكيد للمستتر في على بصيرة
لانه اي على بصيرة حال منه اي من المستتر في ادعو عطف عليه اي على انا عبر وانه كـ
اي بالايحاء او الحيوة الآخرة لفظ الحيوة قيد في الثلاثة قبله كما دل عليه كلام الكشاف
اي ولدار الحال الآخرة او الساعة الآخرة معنى غير ذي زرع اي كاف يكفهم عما ارتكبوه وظنوا
انهم قد كذبوا بتخفيف الذال وبالبناء للمفعول كما يعرف من كلامه وحاصله مع ما زيد عليه
ان الضمائر الثلاثة للرسل وقيل ثانيهما لهم والآخران للمرسل اليهم وقيل الاول للمرسل اليهم
والآخران للرسل فقوله في الثاني وقيل للضمير اي ضمير ظنوا وكذبوا وقوله في الثالث وقيل الاول

اي ضمير ظنوا والثاني اي ضمير كذبوا وما روي عن ابن عباس الخ رواه البخاري [illegible]
الوسوسة بهذا كما قيل لا يجوز ايضا لان الرسل معصومون من وسوسة الشيطان
للمنشئين بميم مفتوحة ونون ساكنة وشين معجمة وياء مشددة مكسورة وهم
المعادون بقوله من يشاء علموا ادرقاكم سورة يوسف الخ موضوع سورة الرعد

سورة الرعد

قوله ايات السورة الكاملة اخذ الكمال من تعريف الكتاب بال لان خبر المبتدا اذا
عرف بلام الجنس افاد المبالغة او القرآن بالنصب عطفا على السورة في قوله يعني بالكتاب
السورة كالباب هو الجلد ما لم يدبغ والاهب والقياس اهب بضمتين ترونها صفة
لعمد على حد النفي متنا ولا للموصوف والصفة معا كقوله ولا ترى الضب فيها ينجحر او
استيناف لرؤيتهم السموات كذلك اي بغير عمد بارادة متعلق بيرجح صفة جعل
الاول صفة لجبال لتولدها اي الانهار تغشيه اي تلبس الليل مكانه اي مكان النهار
وبساتين الخ تفسير لقوله وجنات الخ وقرأ حفص بالضم اي بضم الصاد في الثمر تفسير
للاكل قال الجوهري الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل فان تعجب يا محمد من
انكارهم البعث الخ تبع فيه الكشاف واعترض بان ذلك ليس مدلول اللفظ لما فيه
من اتحاد الجزاء والشرط وانما مدلوله ان يقع منك عجب فليكن من قولهم أئذا متنا الخ
وكانه قيل ان تعجب من مطلق انكارهم البعث فالعجب من قولهم هذا المذكور العظيم فهو
كقولهم شعري شعري والعامل في اذا [illegible] ودل عليه أئنا لفي خلق جديد تقديره نبعث
[illegible] اي في ان كلا منهما مذموم [illegible] المثال للعقاب لما فيه من
المماثلة [illegible] اي محل على ظلمهم [illegible] هو بالنهر [illegible] اي الحمل
ما عرف اربعة الخ قد حكيت في شرح الفصول ان امرأة جاءت بخمس في بطن واخرى تسعة

Copyright © King Saud University